



ناشطون وناشطات
لتفعيل المساءلة في لبنان

الوحدة الثالثة: الديمقراطية والمشاركة المدنية

الدرس الرابع: الحوكمة الوطنية ودون الوطنية

الحكومة الوطنية ودون الوطنية

الهدف من الدرس: فهم الأدوار والوظائف المختلفة التي تؤديها الحكومة على المستوى الوطني ودون الوطني في لبنان

- . مبادئ الحكومة الرشيدة
- . مراكز وهيئات الحكم على المستوى الوطني
- . مراكز وهيئات الحكم على مستوى المحافظات
- . الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بكلّ مركز وهيئة
- . اللامركزية
- . مشاركة المواطنين في مستويات الحكم المختلفة

الحكومة الرشيدة

غالباً ما نسمع بمصطلح "الحكومة الرشيدة" في ما يتعلق بما يجب على الحكومة القيام به لخدمة المواطنين.

مبادئ الحكومة الرشيدة:

- المشاركة
- سيادة القانون
- الشفافية
- المساواة
- الاستجابة
- الرؤيا
- المساءلة
- الإشراف
- الفعالية والكفاءة
- المهنية

الشمولية والحوكمة الرشيدة

ما الذي يمكن فعله ليصبح نظام الحكم أكثر شمولية؟

كيف يمكن لنظام الحكم الأكثر شمولية أن يعزّز من الحوكمة الرشيدة؟





خصائص نظام الحوكمة المركزية

ثمة خاصيتان محدّدتان للحكم المركزي.

. الإدارة الوظيفية لجميع القرارات الحكومية في يد السلطات المركزية.

. ثمة هرمية إدارية محددة.



خصائص نظام الحوكمة اللامركزية

1. ثمة خاصيتان محدّتان للحكم اللامركزي.
 - تتولى الدولة مسؤولية تحديد الخدمات التي تعتبر وطنية والخدمات المحلية.
 - المجالس المحلية الحاكمة تنتخب من قبل الناخبين من المنطقة نفسها.

في النظام اللامركزي، يجب ألا تعمل الإدارات والهيئات المحلية تحت السيطرة الصارمة أو الإشراف الضيق للإدارة المركزية.

أيهما أفضل؟

الحكومة المركزية

الحسنات

- . تساعد الدولة الحديثة على إنشاء وتفعيل سلطات الحكم؛
- . تعزز الوحدة السياسية؛
- . توحد التقنيات الإدارية التي تعتمد عليها الدولة؛
- . تيسر التنسيق بين الهيئات الإدارية في مختلف أرجاء البلد

السيئات

- . عمل بطيء وغير فعال،
- . بيروقراطية إدارية؛
- . غياب المعلومات؛
- . تمركز السلطة.

أيّهما أفضل؟

الحكومة اللامركزية

الحسنات

- تخفف العبء عن الإدارات في الحكومة المركزية.
- العمل الإداري لا يستغرق الوقت الكثير وهو أكثر فعالية.
- تشجّع على تنسيق أفضل بين الدولة والمناطق.
- تحقّز الموظفين من خلال السماح لهم بالمشاركة في عمليات صنع القرار.
- تدرب المدراء في المناطق والأقاليم من خلال انتداب السلطة، ما يفتح المجال أمام زيادة

السيئات

- تضعف السلطة المركزية، الأمر الذي يؤدي إلى إضعاف التنسيق بين السلطة المركزية والمناطق، وبين المناطق نفسها، وهي مسؤولية الإدارة المركزية.
- تخالف السلطات والإدارات المحلية خطط السلطة المركزية، الأمر الذي ينعكس في إضعاف تنفيذ السياسات العامة للدولة.
- زيادة العبء المالي نتيجة تكرار بعض الوحدات، مثل القانونية والإدارية، على المستوى المحلي.
- الحاجة إلى إحكام السيطرة على النشاطات على المستوى المحلي.
- الرغبة في الاستقلالية، لا سيما إذا كانت المنطقة

الأدوار والمسؤوليات على المستوى البلدي في لبنان

وفقاً للقانون الصادر عام 1977، من مهام المجلس البلدي أي وظيفة تفيد العامة. على الشكل الآتي:



- إصلاح الطرقات وجمع النفايات؛
- الصحة العامة: من قبيل إخماد الحرائق، والإنقاذ، وما إلى ذلك.
- التخطيط المدني: الطرق، الحدايق
- تطوير البنى التحتية: إضاءة الشوارع، الصرف الصحي
- الخدمات: النقل العام، العيادات والمستشفيات، وغير ذلك من الخدمات الاجتماعية
- التعليم: بناء المدارس، دعم التعليم، وما إلى ذلك
- القضايا البيئية: استدامة البيئة في المناطق الجغرافية
- بناء المراكز الثقافية، المسارح، المتاحف



المشاركة المدنية

. المشاركة المدنية هي شكل من أشكال التفاعل بين المواطنين وحكوماتهم في أي مرحلة من مراحل التنمية أو تنفيذ سياسات الحكومة وتحقيق الخدمات العامة.





ناشطون وناشطات
لتفعيل المساءلة في لبنان